

# الخليج

الرأي، افتتاحية الخليج

3 نوفمبر 2020 02:10 صباحا

## خليفة وعلمنا.. شموخنا

### الكاتب



خالد عبدالله عمران تريم

خالد عبدالله تريم

الثالث من نوفمبر ليس يوماً كغيره من أيام السنة. إنه استثناء بكل ما للكلمة من معانٍ.. فهو يوم زهت فيه البلاد، بعد أن تغشأها حزنٌ وغمٌّ، برحيل الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لكنها تمسكت بالأمل، بتسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، مقاليد الحكم، ليكون خير خلف لخير سلف، وليتابع المسيرة المظفرة مع إخوانه القادة.

ها هي الأعوام الستة عشر قد مضت، والبلاد تنعم بالخير والفرح والسعادة، فلم تكن أعواماً عادية، بل حفلت بكل ما.. يصبو إليه من أكرمهم الله بالعيش فيها

فمنذ 2004، لم يمر عام إلا وكان فيه ما يحقق الخير والنفع، فكانت جائزة الشيخ خليفة للامتياز، ومؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية، ثم جائزة خليفة التربوية، وصندوق معالجة الديون المتعثرة، وإحلال المساكن القديمة قبل 1990، ومبادرة «أبشر»، لتعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل، ثم تخصيص 300 مليار درهم حتى عام 2021 لتغيير معادلات الاقتصاد الوطني. ثم كان عام الابتكار، تلاه عام القراءة، فمبادرة «أقدر» لتعزيز المهارات القرائية، ثم عام الخير، فعام زايد، وعام التسامح

سنة عشر عاماً حافلة بكل ما يطمح إليه الناس، كانت خلالها الدولة قبلة الراغبين في أفضل حياة

ومع هذه الذكرى الطيبة، تهلّ مناسبة تلون أوقاتنا بأجمل الألوان، وأكثرها دلالة، فالأبيض النقيّ، كنعاء صنائع هذا الوطن وقادته، ثم الأخضر اليناع كينع أرض هذه البلاد، بعد أن كانت رمالاً جرداء، والأحمر القاني، كسيوف جنودنا

الأشواوس إذا حاول الأعداء المساس بأمننا وكرامتنا، والأسود القاتم كقتامة أيام من يفكر في التعدي أو الأذى. هذه الألوان رمز اتحادنا ووحدة كلمتنا، وتوافق آرائنا لخدمة هذا الوطن العظيم، وعلينا أن نعد كل يوم هو الثالث من نوفمبر، لنفخر بقائدنا، ونزهو برايتنا ونرفعها عالية، لتبقى شامخة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024